ان الاولد يقول يا ابن ادم لا امكن ممن يقصر التوبة ويطول الامل ويرجو الاخرة بغير عمل ... لا يتمنى المغفرة بغير التوبة ولا الثواب بغير العمل
... انا بيت الوحدة فاحمل مونسي بقراءة القرآن انا بيت الظلمة فنوروني بصلاة الليل انا بيت ...
... فاحمل الفراش وهو العمل الصالح انا بيت الافاعي فاحمل الترياق وهو اهراق دموعكم انا بيت الضيق ... من السعة لهذا

اى الولد **هو جاز عن والده شيئا** مما عليه من الدين او العذاب
ان وعد الله اى البعث **حق** كائن لا خلف فيه **فلا يغرنكم بالله**
الغرور اى الشيطان المضل عن سبيل الله بتزيين اعمال لكم
الخبيثة لكم قيل الغرة بالله ان يتمادى الرجل في المعصية
ويتمنى على الله المغفرة عن الحسن البصري قال ان اقواما
الهتهم امانى المغفرة حتى خرجوا من الدنيا وليست لهم حسنة
يقول انى احسن الظن بربى وكذب اذ لو احسن الظن بربه
لاحسن العمل الا قال ابو طالب المكي اما الرجاء الذي يتوهمه
جهلة الناس من الاقامة على المعاصي والانهماك في الخطايا
وهو يرجو المغفرة وينتظر الكرامة فليس هذا برجاء عند العلماء
قالوا في الفرق بين الرجاء والامنية ان الرجاء يكون على الاصل
والامنية لا يكون على اصل ولا حاصل تحتها روى ان النبي
صلعم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من
يتبع نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة قال لقمان لابنه يا بنى
كيف يامن النار من هو داخلها وكيف يطمئن الى الدنيا من يفارقها
وكيف يغفل من لا يغفل عنه قال الله **وما الحيوة الدنيا**
اى اعمالها **الا لعب ولهو** اى باطل وغرور واشتغالها لا يعنى
لعدم النفع في عقبها كلعب الصبيان يبنون بنيانا ويلهون
به ساعة ثم يهدمونه ويروحون كذلك اهل الدنيا يجمعون
مالا يأكلون ويبنون مالا يسكنون ويأملون مالا يدر
كون ثم يموتون **وللدار الآخرة** اى دار الساعة الآخرة وهي
الجـ

الجنة **خير للذين يتقون** الشرك والمعاصي من الدنيا ولذاتها **افلا**
تعقلون ان الآخرة افضل من الدنيا عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما سكن حب الدنيا قلب عبد الا التاط بثلث
شغل لا ينفك عناؤه وفقر لا يدرك غناه وامل لا ينال منتهاه
ان الدنيا والآخرة طالبتان ومطلوبتان فطالب الآخرة تطلبه
الدنيا حتى يستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الآخرة حتى
ياخذه الموت بغتة الا وان السعيد من اختار باقية يدوم
نعيمها على فانية لا ينفذ عذابها وقدم لما يقدم عليه مما هو الان
في يديه قبل ان يخلفه لمن يسعد بانفاقه وقد شقى هو بجمعه
واحتكاره عن على بن ابى طالب رض قال الدنيا دار ممر الى
دار مقر والناس فيها رجلان رجل باع نفسه فاوبقها ورجل
نفسه
... شرا
... الدنيا
... ون
... الاخرة
... ناس
... السماء
... رض حتى
خالط بعضه بعضا **فاصبح** اى صارت النبات **هشيما**
اى متفرق الاجزاء اليبس **تذروه الرياح** اى تنثره فتذهب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)